

النص والإجتهاـ

[338] فمنها: أنه لم يؤمر عليه أحدا أبدا لا في حرب ولا في سلم، وقد أمرت الأمراء على من سواه (1) فأمر ابن العاص على أبي بكر وعمر في غزوة ذات السلاسل كما سمعت (479)، ولحق النبي صلى الله عليه وآله بالرفيق الأعلى وأسامة بن زيد - على حدائته - أمير على مشيخة المهاجرين والانصار كأبي بكر وعمر وأبي عبيدة وأمثالهم، وهذا معلوم بحكم الضرورة من أخبار السلف (480). _____ = خصائص أمير المؤمنين للنسائي ط في مصر وبيروت والنجف، وغيرها من الكتب المطبوعة والمخطوطة ولجل المزيد من الاطلاع على ذلك راجع مقدمة يـابيع المودة للقندوزي ط الحيدرية في النجف. وقد ألف أبو جعفر الاسكافي المعتزلي المتوفى 240 هـ في خصوص أفضلية الامام على بن أبي طالب عليه السلام على غيره كتابا أسماه " المعيار والموازنة " طبع في بيروت. (1) سئل الحسن البصري عن على عليه السلام، فقال: ما أقول فيمن جمع الخصال الأربع ائتمانه على براءة وما قاله له رسول الله صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك فلو كان يفوته شيء غير النبوة لاستثناه، وقول النبي صلى الله عليه وآله الثقلان كتاب الله وعترتي، وانه لم يؤمر عليه أمير قط، وقد أمرت الأمراء على غيره. هذا كلامه بعين لفظه فراجع في ص 369 من المجلد الاول من شرح النهج نقلا عن الواقدي (منه قدس). (479) أبو بكر وعمر في جيش عمرو بن العاص: الطبقات الكبرى لابن سعد ج 2 / 131، الاستيعاب بهامش الاصابة، الكامل في التاريخ ج 2 / 156، السيرة النبوية لابن هشام ج 4 / 272 و 274، السيرة الحلبية ج 3 / 190، السيرة النبوية لزين دحلان بهامش الحلبية ج 2 / 232، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 6 / 319. (480) أبو بكر وعمر في جيش اسامة الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله في مرضه يوجد في: الطبقات الكبرى لابن سعد ج 2 / 190، تاريخ اليعقوبي ج 2 / 93 ط الغرى وج 2 / 74 ط دار صادر، الكامل لابن الاثير ج 2 / 317، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 1 / 159 وج 6 / 52 بتحقيق أبو الفضل وج 1 / 53 وج 2 / 21 ط 1 بمصر، سمط النجوم =